

أحاديث للترغيب فى طلب الحلال و الأكل منه و الترهيب من الحرام و أكله و لبسه 2 الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه باب الترغيب والترهيب باب الترغيب فى طلب الحلال والاكل منه والترهيب من اكتساب الحرام واكله ولبسه ونحو ذلك وفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#) عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال صلى الله عليه وسلم تقوى الله وحسن الخلق تقوى الله وحسن الخلق هنا - [00:00:43](#)

يخبرنا ابي هريرة ابو هريرة رضي الله عنه عن شئ جليل كان يشغل اهل الدار الاخرة وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كم من اكثر ما يشغل هؤلاء انهم يسألون ويدندنون عن ما ينجيهم - [00:01:08](#)

غدا يوم القيامة وهذا ينبغي ان يكون امنا الاول ان دائما الانسان يسأل نفسه ويبحث ويفتش يا ترى ايه الشئ اللي ينجيني غدا ترى ايه اكثر حاجة ممكن تدخلني النار والعباز بالله. يا ترى ايه الحاجة العالية جدا اللي انا اركز فيها انها تأخذ بيدي - [00:01:28](#) وتدخلني الجنة دائما اسأل نفسك السؤال ده. زي ما دائما احنا مشغولين بالدنيا. يا ترى ايه الحاجات اللي بتكسب اكثر؟ يا ترى ايه الحاجة اللي بتجيب جمهور اكثر دائما انشغل بالدار الاخرة - [00:01:54](#)

فهنا سئل النبي عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج نسأل الله العفو والعافية الفم وفيها اشارة من لسان وايضا للذي يدخل الى الفم من طعام حرام. وهذا هو محل الشاهد لهذا هذا الباب - [00:02:10](#)

ان الانسان ممكن ياكل حاجة حرام وطبعا بعض الناس بيتهاون او كثير من الناس للاسف يتهاون في هذا الحرام ياكل من رشوة ياكل من مال للمسلمين عموما يأخذ مالا ربويا ويجي يقول ايه - [00:02:36](#)

انا مليش علاقة ده هي الامور ده محسود ده فوايد ومش عارف ايه والكلام ده كله لأ اصل دي مش ده دي ارباح ما انا لو سبتهم في البيت خسروا - [00:02:55](#)

وهكذا. نسأل الله العفو والعافية. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الناس الفم والفرج ان يصدقوا ويكذبوا ما يملي عليه القلب اذا غفل. وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

لم تقوى الله وحسن الخلق. والنبي صلى الله عليه وسلم في امر حسن الخلق يخبرنا صلى الله عليه وسلم عنا اقربكم مني مجلسا يوم القيامة سبحان الله! انا مش بقول لك انت هتسكن جنب وزير ولا جنب شيخ ولا كده هتسكن جنب جوار محمد - [00:03:24](#)

صلى الله عليه وسلم. والباب ده سهل جدا نعم على من يوفقه الله كل القاعدين ممكن يسكنوا ويكونوا رفقاء للنبي؟ نعم ممكن. وسهلة الطهرة اذا ركزت فيها طيب انا عاوز مشروع بسيط خالص اركز فيه اكون انا والنبي يعني - [00:03:43](#)

كهايتين انك تكفل يتيم سهل جدا هو انت تكفل يتيم يا اصل دي صعبة ومش عارف ايه خلاص لو ان يعني جوار محمد لا يستحق ان تبزل هذا الامر براحتك - [00:04:05](#)

يعني تبذل هذا الامر وانا اعرف سبحان الله يعني من عام ونصف كده اه امرأة انا اعرفها. الحال بتاعهم اقل من المتوسط كانت

تسألني سؤالاً عجبياً تقول لي انا بنتي الصغيرة متجوزة ومخلقة وعندها ولدين - [00:04:22](#)

زوجها بغير من زوج اختها الكبيرة لان زي اختها الكبيرة عندها اربع اولاد وكفلت يتيم فجاب اليتيم صغير وبدأوا يربوه في بيتهم واليتيم ده دلوقتي هو سنه رابعة او خمسة ابتدائي على ما اذكر - [00:04:46](#)

فزوج اختها غير ان غيران من ايه ان هم يكونوا رفقاء النبي واحنا لغاية دلوقتي مشينا مش نفسناهم في هذا الباب فهو عاوز يكفل يتيم لكن بنته الصغيرة بتقول انا خايفة يا ماما ان هو انا اجيبها او اجيب اليتيمة ديت او اليتيم ده - [00:05:11](#)

واقصر معه وعامله معاملة غير اولادي فده اللي انا ايه خايفة منه فايه حل الموضوع دوت هو دي الفتوى طب هو الناس دي شغالة فين؟ في كوكب تاني خالص دول ما لوش دعوة بنا دي ناس عايشة في حنة تانية خالص - [00:05:33](#)

وانا اعرفهم كما اعرفكم حالتهم المادية ربما هي اقل من ادنى واحد في المسجد حالتهم بسيطة جدا جدا وناس يعني مش هقول لك بقى ده المنتقبين وملتجئين ناس عادية خالص - [00:05:54](#)

ولكن قلوبهم نحسبها في السما طبعا الله كان في الزوايا خبايا في ناس كده سبحان الله بيسعوا وبتاع طب وانا وشف بقى مش يكلكعوا الدنيا طب ما هي افرض جه والولد ده صدعنا وافرد مش وافرد - [00:06:13](#)

افرض والله سبحان الله اذا من اراد السنة اعانه الله ومن اراد رفقة محمد اعانه الله يا اخي على الاقل على الاقل كحد ادنى اكف اليتيم وهو فين بمكانه وممكن تكفي يتيم؟ اه ممكن صورة من الكفالة انك تكفله وهو في مكانه - [00:06:30](#)

تكفل تعليمه تكفل تربيته وتكفل معاشه طوف ولد يتيم بيتربى مع مع والدته ورح شف الولد ده مصاريفه ايه وشهريا مصاريفه تتاخذ ومصاريفه وتاخذ اعرف احد الاخوة عامل كده مع بعض الايتام يعمل ايه؟ كفالة اليتيم دي يا جماعة مش مجرد ايه؟ لكم -

[00:06:53](#)

وايه عندنا؟ لا اصل هو مش محصل كهربا خدوا الفلوس اهي انت هي رفقة النبي هتاخذها بالعافية ولا ايه يروح لهم كل يوم جمعة وياخذ الولد ويوديه مرة مصرية بلازا ومرة حديقة الحيوان انت مش بتعمل كده مع ابنك ولا ايه - [00:07:14](#)

ولا اليتيم ده لا لا انا هخش الجنة كده يمين الايه؟ بالطريق. لا لا يهتم به وياخذو ويكفلو ومرة ياخذو مع ولاده ومرة ياخذو مش عارف ايه وسبحان الله ويجيبيلو اللبس ويجيبيلو والتعليم - [00:07:31](#)

انت يتيم؟ اه تعال نشوف لك كده دار قرآن موجودة كده فين في كفر مش عارف ابو ايه. ودا انه يجيب له في اي حنة كدا وبتاع لا يوديه الجامع يوديه حضانة كويسة ويوديه مدرسة كويسة ويوديه يبزل على قد ما يقدر - [00:07:46](#)

ليه مش هو عاوز يكفله خلاص فيكفلوا بهذه الطريقة. لكن بعضنا يودي شنطة رمضان مرتين ثلاثة في السنة شدة فيها سكر وزيت يقول لك والحمد لله ربنا كارمني كده بكفي الاثنين. تقول له تكفي لهم ازاي يا حاج - [00:08:05](#)

يعني الحمد لله ثلاث اربعة كيلو سكر كده على ايه كرتونة مش عارف بيض بيعتها كده كل ثلاث اربع شهور والواد اتكفى كده علميا وتربويا ونفسيا ودينيا ومش والله انت عاوز حد يكفلك - [00:08:19](#)

مش ان احنا نكفل هؤلاء يكفأ سبحان الله احنا محتاجين شوفوا كل لون اهو كلنا قاعدين اهو وسمعنا الكلام ده وعارفين الحديس ده من قبل الدرس ده مين فينا بيسعى حتى كسعي - [00:08:34](#)

بتركيز ان ينال ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم ويركز في الباب ده ما تجيش تيجي لي بعد الدرس وتقول لي طب بص يا عم شيخ انا هكفل يتيم ومن خالك انت لا انت اللي تكفله - [00:08:48](#)

ما تخليش وسيط عادي جدا وتروح وكل شهر وتروح تظمن عليه وتشوف انت لو عندك مشروع ورامي فيه ستة سبعة مليون جنيه. قلت له يا عم الشيخ شوفوه وانتم كده في الجامع والله ما فاضي للمشاريع اللي هي بملايين دي - [00:09:05](#)

مشغول فانا عاوز اي حد كده يبقى يشقر عليها هتسيبها كده ولا عيالك كلهم يروحوا وانت تقول لا لازم برضو ارواح اطمئن طيب ده مشروع اغلى من كل اللي هيه؟ اغلى من الغوالي - [00:09:22](#)

ركزوا في اخرتكوها فهنا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان اعلى حاجة تقوى الله وحسن الخلق. ومن ضمن حسن الخلق

هو فضلها انها ارجوكم مني مجلسا ادي بند ثاني ممكن تكون دايمًا حسن الخلق - [00:09:35](#)

دايمًا لديك بشاشة. دايمًا سهل لين مرّن مع الناس وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا نبي الله انا لنستحي والحمد لله - [00:09:53](#)

قال ليس ذلك لا الحياء مش مجرد الدرجة اللي انت ابيه ظننت انك قد نلتها ولكن الاستحياء من الله حق الحياء واحد ان تحفظ الرأس وما وعى الرأس دي تحفظها وما وعد - [00:10:13](#)

ايه اللي في الرأس في بصر في عين في سمع في لسان في علم كل الحاجات دي تحفظها انه لا يدخل الى هذه الرأس الا ما يحبه الله ويرضاه. الناس اللي قاعدة اربعة وعشرين ساعة على مواقع التواصل. وبيعرضوا انفسهم - [00:10:33](#)

وبيعرضوا انفسهم للاشعة السامة من خلال النزر للتليفزيون والنزر للايه؟ للمسلسلات والنزر مش عارف ايه. اصل جت هادفة. ايه يعني ايه حاجات هادفة وانت قاعد تبص لعري وتسمع لموسيقى وتسمع مش عارف وتقول لي حاجات هادفة. اي هادفة وهي تغزو قلبك -

[00:10:52](#)

ليل نهار الشيطان لا يريد الا المضغة التي بين جنبك وكل يوم يرمي سهامًا الى هذه المضغة ليفتتها ويضعفها حتى اذا فسدت ايه اللي يحصل فسد الجسد كله مش ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. طب واذا فسدت يا رسول الله كله ضرب خلاص كله القلب لو ضاع عين ضاعت وذن ضاعت اذن ولسان وجوارح عافانا الله واياكم - [00:11:33](#)

طيب الحياء ايه يا رسول الله؟ واحد ان تحفظ الرأس وما وعى. اتنين وتحفظ البطن وما حوى البطن يعني طيب هو ده عبارة عن ايه؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم يقصد يعني انك تاخذ بالك من مصارينك وتاخذ بالك من امعاءك وكده؟ لا لا يكلفك الله -

[00:11:53](#)

الا وسعك. طيب اخذ بالي من ايه بقى؟ الطعام الذي تدخله هل الطعمة دي من حرام ام من حلال؟ راجع نفسك وشوف هل الطعام ده مضر ومؤذي وممنوع ولا بأس به وان تذكر الموت والبلى الله اكبر لانك دايمًا تستحضر انك بكرة هتبلَى - [00:12:11](#)

وبكرة خلاص شف سبحان الله! يعني ثلاث اربع شهور وانتهى كل شيه كل شيه هينتهي تلاقي الدنيا انتهت خالص ليل نهار هتلاقي البنات وقاعدين وييصوا في المراية ويركبوا عدسات وبتاع. واول ما يدخلوا في التربة ما فيش ثلاث اربع تيام والعين - [00:12:35](#)

اللي دينتك مشغولة بها تفرقع وانتهت القصة. دي العين الجميلة الليزة اللي كانت كل يوم بتفتن الاولاد وبتاع وانت مشغولة ليل نهار راحة العين كل اسبوعين ثلاثة وبتاع وريحته وحشة - [00:12:58](#)

واحد وكيل نيابة بيحكى بيقول ان كان في يعني ولد مات وبعدين حصل اشتباه ان دي شبهة قتل وبتاع فقالوا ايه؟ نفتح ثاني ونشوف ففتحوا بعد ثلاث اربع اسابيع. يقول يعني شمينًا ريحة - [00:13:13](#)

انا قلت يا ستير يا رب. هي دي ريحتنا يا جماعة بعد ما احنا بنموت بعد ما كنا محمد بيه مياشي محب بيه رايح وسع لمحمد بيه وسع لمحمد بيه - [00:13:29](#)

سبحان الله! مخلوق ربنا خالقه حاجة واحدة بس ان ياكلك اول ما تدخل التربة وانتهت القصة. الدود عايش عليك اول ما تدخل يدن وياكل فيك وانتهت الايه وانتهى المشهد. ياكل في انا ليه وبتاع والقصة دي كلها. سبحان الله! وريحة بقى من انتن ما انت ايه -

[00:13:40](#)

اه واجد عافانا الله واياكم. حاجة يعني اشد من جيفة الحمار شوف اجمل بنت واحلى بنت متعلقة باجمل واغنى ولد قل له كده البنث ديت اول ما تموت هتدفنها في اوضتك يوافق - [00:14:00](#)

يقول لك مش عاوز قرف الله يكرمك. ليه يا عم قرف ليه؟ مش حبيبك واللي انت انشغلت بها لا استطيع سبحان الله كذلك نحن الضعفاء انتم الفقراء الى الله عافانا الله واياكم. وتذكر الموت والبلى. ما تذكر انساننا الموت الا استيقظ قلبه - [00:14:16](#)

سبحان الله! ذكر الدار الآخرة هو الصوت القرباج الذي يقود القلب الى الدار الآخرة عاوز واحد يفوق اللي يسمع عن الدار الآخرة تيجي

تقول لها بقى حجاب ومش حجاب وتتكلم معها وده انا اتكلم معه في الصلاة ومش الصلاة - [00:14:38](#)

ريح بالك تقول عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اول ما نزل كانت ايات المفصل تذكر الدار الآخرة. فلما تاب الناس يعني لما الناس

رجعت ذكر ذلك جاءت ايات الحلال والحرام - [00:14:54](#)

دول لما الناس فاقت بدأت تيجي ايات الحلال والحرام. تقول عائشة ايضا فلو نزلت لا تشربوا الخمر في بداية الامر شربوها ولكن لما

تاب الناس نزلت لا تشربوا الخمر فلم يشربوها - [00:15:16](#)

خلاص أتأهلوا فاحنا لازم نشوف انفسنا ونراجع نشوف كده اللي قدامك ده الدار الآخرة عنده ايه ده واحد واضح جدا ان هو مش مش

شاي فانه هيموت فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وتذكر الموت والبلى. ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا. ترك زينة الدنيا. اي -

[00:15:34](#)

الم ينشغل بها. للأسف الشديد كلنا عارفين الدنيا في القرآن اين موضعها وربنا ذكرها به وما الحياة الدنيا الا له ولعب كل اللي احنا فيه

ده لهو ولا عيب الا ما يقربك الى الدار الآخرة فليس بلهو ولا لعب - [00:15:57](#)

ثم يقول النبي فمن فعل ذلك فقد استحق من الله حق الحياة رزقنا الله واياكم الحياء منه واسأل الله عز وجل ان يرزقنا المال الحلال

ويغتنا بفضله عن سواه وبحلاله عن حرامه - [00:16:19](#)

واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:16:37](#)